

نهج السعادة

[81] طاعتك، ويسلسون لركوب معاريض التلف الشديد في ولايتك (71). (وقد كانت من رسول
ا صلى ا عليه وآله سنن في المشركين، ومنا بعده سنن، [و] قد جرت بها سنن وأمثال في
الظالمين، و [في] من توجه قبلتنا وتسمى بديننا (72) وقد قال ا لقوم أحب إرشادهم: (يا
أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، فإن تنازعتم في شئ فردوه
إلى ا والرسول إن كنتم تؤمنون با واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلا) [62 النساء: 4]
وقال [تعالى]: (ولو ردوه إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه، ولو لا فضل
ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا) [82 النساء: 4] فالرد
(71) _____ (ويستشعرون به طاعتك) أي يجعلون طاعتك
به شعارهم. (يسلسون) - من باب فرح - : يلينون ويناقدون ويسهل عليه ركوب معاريض التلف. و
(معاريض): جمع معرض: المحل والمورد. (72) كان الباء بمعنى (إلى) أي من انتسب إلى ديننا
وشريعتنا. _____